شعر الأطفال أداة فاعلة

في تعزيز الهوية الثقافية للأطفال

أمل محمد جمال

شاعرة ومترجمة، وعضو اتحاد كتاب مصر

مقدمة:

تُعد الهوية الثقافية أحد أهم الجوانب التي تشكل شخصية الفرد، فهي تعكس مجموعة المعتقدات والقيم والممارسات التي تميزه عن غيره من الأفراد. وتتشكل الهوية الثقافية من خلال مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك التاريخ والتراث والتقاليد واللغات.

يُعد شعر الأطفال أحد أشكال التعبير الأدبي التي يمكن أن تلعب دورًا فاعلًا في تعزيز الهوية الثقافية للأطفال. فشعر الأطفال يتميز بقدرته على جذب انتباه الأطفال وإثارة اهتمامهم، كما أنه يُعد وسيلة مناسبة لنقل القيم والأخلاق والثقافات إلى الأطفال.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية شعر الأطفال في تعزيز الهوية الثقافية للأطفال، إلا أن هناك قلة من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بشكل علمي؛ لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى معالجة مشكلة الدراسة التالية:

ما هو دور شعر الأطفال في تعزيز الهوية الثقافية للأطفال؟.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على المحتوى الثقافي لشعر الأطفال.
- الكشف عن الآثار الإيجابية لاستخدام شعر الأطفال على الهوية الثقافية للأطفال.

أسئلة الدراسة

ستسعى هذه الدراسة للإجابة على السؤالين التاليين:

- ما هي القيم والممارسات الثقافية التي يعكسها شعر الأطفال؟.
- ما هي الآثار الإيجابية لاستخدام شعر الأطفال على الهوية الثقافية للأطفال؟.

منهج الدراسة

ستعتمد الدراسة على المنهج التحليلي، حيث إنه المنهج المناسب لطبيعتها، إذ ستعتمد الدراسة على تحليل مجموعة من النصوص الشعرية للأطفال.

الدراسات السابقة:

- دراسة (منى أبو العينين) (٢٠١٨)[١] هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور شعر الأطفال في تنمية الهوية الثقافية للأطفال، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان مع

مجموعة من الأطفال المصريين، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفل مصري تتراوح أعمارهم بين (٦ – ١٢) عامًا. وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن شعر الأطفال يمكن أن يساهم في تنمية الهوية الثقافية للأطفال من خلال تعريف الأطفال بالأصول الثقافية لمجتمعهم، وتعزيز فهم الأطفال لثقافتهم، وتنمية شعور الأطفال بالانتماء إلى ثقافتهم.

- دراسة (محمد الزيات) (٢٠١٩)[٢] هدف هذه الدراسة هو الكشف عن أهمية شعر الأطفال في تعزيز الهوية الثقافية للأطفال، واعتمدت على المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (٢٠) طفلًا من المرحلة الابتدائية، وخلصت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج، وهي أن شعر الأطفال يمكن أن يساعد الأطفال على فهم قيم وممارسات ثقافتهم، وكذلك أن شعر الأطفال يمكن أن يعزز شعور الأطفال بالانتماء إلى ثقافتهم، كما أكدت هذه الدراسة على أهمية شعر الأطفال في تعزيز الهوية الثقافية للأطفال، حيث يمكن أن يساعد الأطفال على فهم قيم وممارسات ثقافتهم، ويعزز شعورهم بالانتماء إلى ثقافتهم.
- دراسة (زينب عبد المنعم) (٢٠٢٠)[٣]، هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور شعر الأطفال في تعزيز الهوية الثقافية للأطفال. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وشملت عينة الدراسة (١٠٠) طفل من مختلف المراحل العمرية. أظهرت نتائج الدراسة أن شعر الأطفال يمكن

أن يعزز الهوية الثقافية للأطفال من خلال: تعريف الأطفال بأصولهم الثقافية، وتعزيز فهم الأطفال لثقافتهم، وتنمية شعور الأطفال بالانتماء إلى ثقافتهم، وأن شعر الأطفال يمكن أن يكون أداة فاعلة في تعزيز الهوية الثقافية للأطفال، خاصةً في ظل العولمة والتنوع الثقافي.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الآتي:

أولًا – تتناول هذه الدراسة دور شعر الأطفال في تعزيز الهوية الثقافية للأطفال من خلال منظور تكاملي، حيث تتناول المحتوى الثقافي لشعر الأطفال، واستخدام شعر الأطفال لتعزيز الهوية الثقافية للأطفال، والآثار الإيجابية لاستخدام شعر الأطفال على الهوية الثقافية للأطفال.

ثانيًا – من حيث المنهج تعتمد هذه الدراسة على المنهج التحليلي لشعر الأطفال وتتبع الأساليب الفنية والجمالية المستخدمة في النصوص المختارة كعينة للدراسة، وتأثيرها في الهوية الثقافية.

مصطلحات الدراسة:

- **الهوية:** الهوية هي "مجموعة من التمثيلات التي نستخدمها لفهم أنفسنا ومكاننا في العالم[٤]، وتعرف أيضًا بأنها هي "مجموعة من الخصائص التي تحدد الفرد أو المجموعة"[٥].
- **الهوية الثقافية:** الهوية الثقافية هي "الشعور بالانتماء إلى مجموعة اجتماعية معينة[٦].

- **شعر الأطفال:** شعر الأطفال هو "نوع من الشعر موجه إلى الأطفال، يتميز ببساطة لغته ووضوح معانيه، واستخدامه للصور والألوان والموسيقا لجذب انتباه الأطفال وإثارة اهتمامهم، وتنمية خيالاتهم وقدراتهم اللغوية"[٧].
- **الهوية الثقافية:** هناك العديد من التعريفات للهوية الثقافية، نظرًا لما تكتسبه من أهمية في تأصيل وغرس القيم والعادات والتقاليد، وتربط الطفل بمجتمعه وتشكل هويته، فهي:
- عند (فؤاد زكريا، ص ٧٣)[٨] الاتجاهات والقيم السائدة في مجتمع معين، كما تعبر عنها الرموز اللغوية والأساطير والطقوس وأساليب الحياة، ومؤسسات المجتمع التعليمية والدينية. والسياسية.
- وعند سناء الضبع (ص ١١٣٨)[٩] "جميع السمات المميزة للأمة أو المجتمع، وتطبعه بطابع خاص، وتستند إلى مقومات أساسية كاللغة والعقيدة والدين والتاريخ، والعادات والتقاليد والقيم، وطرائق التفكير والسلوك، وغيرها، مما يحفظ للأمة شخصيتها المتجذرة عبر عصور التاريخ" المؤتمر.
- وعند (الناقة والسعيد، ص ١٢٨)[١٠]هي "مجموعة الخصائص والمميزات العقائدية واللغوية والمفاهيمية، والأخلاقية، والثقافية والعرقية، والتاريخية، والعادات والتقاليد، والسلوكيات التي تتبع شخصية الفرد والجماعة والأمة

بطبع معين، ينفرد به عن باقي الأمم، حيث تشكل مرجعيته المعبرة عن ثقافته ودينه وحضارته".

وهناك أبعاد للهوية الثقافية حددتها (ماجدة أبو الفتوح)[١١] فيما يلي: البعد الديني، البعد الثقافي، البعد الاجتماعي، البعد التاريخي، البعد السياسي، البعد الاقتصادي.

خصائص الهوية الثقافية

هناك عدة خصائص للهوية الثقافية حددتها (شيماء عبد العزيز أبو زيد)[١٢] في عدة نقاط، وهي:

١. الهوية الثقافية تتشكل من خلال نمط الحياة السائد في المجتمع، والمرتبط بالطابع الشخصي للفرد، بما يحمله من لغة وعادات، وتقاليد وقيم خاصة بهذا المجتمع.

١- الهوية الثقافية تمثل خصائص المجتمعات وتميزها عن بعضها البعض. وترتبط هذه السمات الثقافية بالسلوكيات العامة وأنماط العلاقات السائدة بينهم.

٢- تعمل الهوية الثقافية على إظهار المشترك بين أبناء الأمة من حيث القيم والعادات والسلوك.

دور شعر الأطفال في تنمية الهوية الثقافية

شعر الأطفال: تعريفه وسماته وأهدافه:

لا شك أن لشعر الأطفال دورًا محوريًا في حياة الأطفال، فهو يثري خبراتهم، ويربي مشاعرهم و" الطفل يميل فطريًا للشعر؛ ولذلك ينبغي استغلال هذه الظاهرة لصقل ملكات الطفل، وتقوية الحس الجمالي عنده(١٣).

تعريف شعر الأطفال

يعرف شعر الأطفال بأنه: "كلام موزون ذو حس موسيقي فصيح أو عادي يتضمن أفكارًا أو مشاعرَ وخيالًا ومعنى مقفى وغير مقفى يسير وفق قواعد محددة، ويتسم بعناصر أربعة: الطلاقة، والمرونة، والاستمرارية، والأثر"(١٤)، كما يعرف بأنه: "الشعر الذي ينظمه الشعراء الكبار خصيصًا للصغار، ينطبق عليه ما ينطبق على شعر الكبار من تعريفات ومفاهيم، غير أنه يختص في مخاطبة الأطفال، وهم بحكم سنهم يختلفون عن الكبار في الفهم والتلقي"(١٥)، وهو "الشعر القادر على التغلغل في نفسية الأطفال، وإيقاظ إحساسه بالجمال، وقدرة اللغة وسحر الكلمة يتغلغل في نفوس الأطفال، وينال إعجابهم ببساطته وسهولته وإيقاعاته المحببة"(١٦).

سمات شعر الأطفال

هناك سمات عامة لشعر الأطفال حددها (هادي نعمان الهيتي)، وهي:

- استخدام الكلمات التي يتسع لها قاموس الأطفال اللغوي والإدراكي، وأن تكون الكلمات ذات انسجام خاص.

- أن يتجانس اللفظ مع المعنى، أي أن يكون اللفظ رقيقًا في المواقف الرقيقة، وأن يكون قويًا في المواقف القوية، وأن يتم بتناسب اللفظ مع المعنى بعيدًا عن الحشو المخل، والقصور الذي لا يفي بالمعنى.
- أن يتسم شعر الأطفال بالإيقاع والموسيقا الذين يوحيان بمعاني تتجاوز المعنى الذي تدل عليه الألفاظ.
- أن يحمل أفكارًا وقيمًا، تمد الأطفال بالتجارب والخبرات، وتجعلهم أكثر إحساسًا بالحياة، وأن تكون هذه تلك الأفكار واضحة، يستطيع الطفل أن يدركها.
- أن يشيع الخيال المنشئ في شعر الأطفال؛ لأن إبراز ما يميز المعاني في الشعر أنها تنقل الأطفال إلى آفاق رحيبة.
- أن يكون شعر الأطفال الصغار مرتبطًا بحواس الطفل، والخيالات المستندة إلى تلك الحواس، وأن يكون شعر الأطفال الكبار مرتبطًا بالخبرات والصور الذهنية العامة.
- أن تكشف كل مقطوعة شعرية فكرة أو جانبًا من جوانب الجمال في الحياة، والطبيعة.
- أن لا يتسع شعر الأطفال، للعواطف والانفعالات الحادة، كالحزن والقلق واليأس والحب المشبوب، وما إلى ذلك.
- أن تتوفر فيه الجاذبية التي تدعو الأطفال إلى التعاطف مع إيقاعاته وأفكاره وما ينطوي عليه من انفعالات من خلال الحيوية التي يضفيها الشاعر،

والصور الحسية والذهنية التي يرسمها والصيغ الطلبية كالاستفهام والنداء التي يدخلها وتجعل الطفل أكثر انشدادًا.

- أن تكون لغة الأطفال لغة عربية فصيحة بسيطة.
- أن يتلاءم شعر الأطفال، شكلًا ومضمونًا مع مستويات نمو الأطفال الأدبي والعقلي والعاطفي والاجتماعي؛ لأن كل مرحلة من مراحل الطفولة لها ما يناسبها"[١٧].

أهداف شعر الأطفال

يسهم شعر الأطفال في تحقيق الكثير من الأهداف، منها:

- الشعر يعتبر وسيلة للإمتاع والترفيه، وجلب السرور للطفل.
- يمكن اعتباره وسيلة للسمو بحس الطفل الفني.
- قد يكون وسيلة للتعبير عن انفعالات الطفل.
- هو وسيلة لنمو الطفل، وتكوين اتجاهاته وقيمه ومثله العليا.
- يعلم الطفل كيف يستعمل البلاغة والتنغيم في الصوت والكلام"[١٨].

الآثار الإيجابية لاستخدام شعر الأطفال على الهوية الثقافية للأطفال

شعر الأطفال "يسهم في نموهم العقلي والأدبي والنفسي والاجتماعي والأخلاقي"[١٩]، يلعب شعر الأطفال دورًا هامًا في تنمية الهوية الثقافية من خلال:

- حيث "تكمن أهمية الشعر في أنه يحتل من تراث الأمة العربية منزلة تفوق أي فن من الفنون، وهو الفن الذي يكاد يجمع بين خواص الفنون

كلها أو معظمها، إن الشعر يؤسس كل خبرة الإنسان، أفكاره ومشاعره، وأحاسيسه"[٢٠]؛ ولهذا يعتبر الشعر أحد الوسائل الهامة التي تسهم في تحقيق تنشئة اجتماعية آمنة للأطفال في البيت والروضة والمدرسة، وغيرها من الأماكن التي تسهم في تنشئته لأنه ببساطة وعاء آمن لنقل القيم، ويكثر استخدام مصطلح القيم والأحكام القيمية في المجال التربوي، حيث تعرف القيم التي تعرف بأنها "معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الخارجية، ويقيم منها موازين يظهر بها أفعاله ويتخذها هاديًا ومرشدًا. (عبد الودود مكروم، ص ٢٣٢)[٢١].

- كما "تعد القيم بمثابة موجهات السلوك أو العمل، ومعنى ذلك أن مجموعة القيم التي يعتنقها شخص من الأشخاص هي التي تحركه نحو العمل، وتدفعه إلى السلوك بطريقة خاصة، ويتخذها مرجعه في الحكم على سلوكه بأنه مرغوب فيه أو مرغوب عنه"[٢٢].
- يعزز شعر الأطفال الشعور بالمحبة، والارتباط بالشخصيات أو المكان أو الحدث الذي تقدمه القصيدة لدى الأطفال، بما يحمله من طاقة جمالية تلمس وجدانهم وتخاطب مشاعرهم، فيرتبطون بالمكان أو الشخص أو الحدث، فيتم تعزيز الشعور بالانتماء الذي عرفه (أبو النصر) بأنه "الاتجاه الإيجابي الذي يشعر الفرد من خلال بالفخر والاعتزاز تجاه

شيء هام لديه. والتزامه سلوكيًا بمجموعة من القيم والمعايير الشخصية، مثل الحقوق والواجبات والمشاركة"[٢٣].

القيم والممارسات التي يعكسها شعر الأطفال:

يقدم شعر الأطفال القيم التي تعد من أهم الركائز التي يبنى عليها مجتمع الطفل، والتي تحدد سلوكه مع من حوله، وتضبطه وتسهم في تربيته وتعليمه بما يجعله عضوًا صالحًا في المجتمع، بما يحمله من المعرفة التي تمنحه القدرة على التصرف وفق ثقافة مجتمعه التاريخية والدينية والسياسية والاقتصادية والمجتمعية التي تشكل في مجموعها هويته الثقافية، من هذه القيم:

- **القيم الاجتماعية:**

ولعل علاقة الطفل مع (أسرته) وجيرانه ومجتمع المدرسة وما يسودها من حب وتقدير وتسامح وبر الوالدين، وحب المدينة أو القرية التي يقيم فيها، وحب الرفاق والجيران، وحسن الخلق هي القيمة الأبرز لدى الشعراء فيما يحرصون عليه من قيم يقدمونها للأطفال في قصائدهم، مثل:

قصيدة (ماما) لـ سليمان العيسى:

ماما ماما / يا أنغاما
تملأ قلبي / بندى الحب" [٢٤]

وقصيدة "بابا":

بابا بابا / يومك طابا
دمت ربيعًا / دمت شبابا"[٢٥]

وقصيدة (أبي)، للشاعرة أمل جمال

هذا أبي رمز الحياة / والخير في كل اتجاه
أدعو له كل صلاه / يا رب بارك لي أبي"[٢٦]

والأسرة والبيت والقرية أو المدينة التي يعيش فيها الطفل بشكل عام في قصيدة للشاعر سليمان العيسى:

لتحفظ السماء / أهلي وإخوتي
وموطني الصغير / بيتي وأسرتي
لتحفظ السماء / رفاقي الصغار"[٢٧]
في أي بقع / كانوا في أي دار"[٢٨]

ومع المعلم في المدرسة الذي يسهم في تربية الطفل، وليس تعليمه فقط في قصيدة:

قُم للمعلِّم وفِّه التبجيلا / كاد المعلِّمُ أن يكون رسولا
أعلِمتَ أشرَفَ أو أجلَّ مِن الذي / يبني ويُنشئ أنفُسًا وعقولا"[٢٩] .

والشاعر سليمان العيسى أيضًا:

لتحفظ السماء / معلمي الكريم
هو الذي يضيء لي [٣٠].

- **القيم الوطنية والتاريخية**

"وشعراء الأطفال كغيرهم من الشعراء، استحوذ على مخيلاتهم حب الوطن، فحاولوا تعميق فكرة الانتماء إليه عند الأطفال، وغرس حبه في نفوسهم والدفاع عنه، والعمل على ازدهاره"[٣١]، ولم ينس الشعراء شمول الشهداء

بالتبجيل وتقدير أرواحهم الطاهرة. هناك العديد من القصائد التي تعمل على توجيه الأطفال نحو وطنهم باحترامه وتقديره، وتقديم إسهامات المجتمع للحفاظ عليه، مثل قصيدة: (بلادي بلادي) النشيد الوطني لمصر، للشاعر محمد يونس القاضي:

بلادي.. بلادي.. بلادي لك حبي وفؤادي
مصر يا أم البلاد أنت غايتي والمراد"[٣٢].

وكلمات قصيدة (اسلمي يا مصر)، للأديب مصطفى صادق الرافعي:

اسلمي يا مصرُ إنني الفِدا ذي يدي إن مدَّتِ الدنيا يدا
أبدًا لن تستكيني أبدًا إنني أرجو مع اليوم غدا"[٣٣]

وقصيدة (أجدادي)، للشاعرة أمل جمال:

ماذا أَكتبُ عن أجدادي عن نيلِي نخيلِي وبلادي
عن جنات الزرع الأخضرْ عن وجهَ بسَّام أسمرْ
يضحكُ دوْما مهما يتعبْ كيْ يَنْسَى كل الأحزانْ"[٣٤].

وقصيدة (جيشي)، للشاعرة أمل جمال:

يا جيشي يا جيش بلادي يا جيشي يا فخر الأوطانْ
يا نجمًا يسطع لبلادي منتصرًا في كل زمانْ
جيشي يا رمزَ الوطنيةْ جيشي يا معنى الحريةْ"[٣٥] .

وقصيدة للشاعر سليمان العيسى عن الشهداء:

ناداهم البرق فاجتازوه وانهمروا

عند الشهيد تلاقى الله والبشر
ناداهم الموت فاختاروه
خضراء ما مسها عود ولا وتر"[٣٦]

القضايا الكبرى أيضًا لم يهملها الشعراء، بل قدموها للأطفال فهم شباب الغد، ومن سيكملون المسيرة، فقدموا لهم قضية فلسطين وربطوهم بها، وعرفهم إياها حتى لا تضيع:

فلسطين داري ودربُ انتظاري
تظل بلادي هوى في فؤادي
ولحنًا أبيًا على شفتيا"[٣٧]

- **القيم الأخلاقية**

يُساعد شعر الأطفال على تنمية شخصية الطفل وتكوينه الأخلاقي، كحب الأسرة والرفق بالحيوان، وغيرها من الأخلاقيات. في قصيدة (عائلتي) لـ أمل جمال:

يا بيت عائلتي يا حضنيَّ الدافئ
أهوى تجمعنا وحبنا الهادئ
يا وجْهَ جَدَّتِنَا تَحْكِي لنا دومًا
وصْوتُ إخْوَتنا وغِنائِنا مرحَا "[٣٨]

ولم يهمل الشعراء علاقة الأطفال بالحيوانات أيضًا، فقدم لهم ما يحببهم فيه ويحثهم على الرفق به في قصيدة أمير الشعراء:

له عليك حق الحيوان خلق

وللعباد قبلكا سخره الله لكا
ومرضع الأطفال حمولة الأثقال"[٣٩].

وحب الطبيعة أيضًا يقول سليمان العيسى في قصيدة (منى والعصافير):

تحب منى العصافيرا تحب غناءها الساحر
تقول لكل عصفور إلي إلي يا شاعر
وتملأ كفها حبًّا وتنثره على الدرب
فتلتقط المناقير الصغار هدية الحب"[٤٠]

وقصيدة (أنا الشجرة)، لـ أمل جمال، التي توضح العلاقة بين البشر والأشجار، بل والطبيعة بما يرشدهم إلى محبتها، فتشرح لهم الشجرة شكل وطبيعة هذه العلاقة منذ أن كانت بذرة زرعها الجد و بقيت هي على وفائها في العطاء حتى لأحفاده الصغار:

وأُمِّي كَانَتْ الزَّهْرَةْ وكَانتْ جَّدتِي بذْرة
سَقَانِي جَدك الفَلاَّح أَهْداني مَحَبَّتَهُ
كَبُرْتُ وجَاءَ دَوْرَي الآ نَ كيْ أُعْطِيكُمُ الثمرةْ"[٤١].

يُساهم شعر الأطفال في بناء مجتمع أفضل بتعريف الأطفال قيمتي: العلم، والعمل، ويحضه على أهمية التعليم والعلم؛ فهما مفتاح لفهم العالم وما يجري من أحداث من خلال في قصيدة مصطفى صادق الرافعي (آفة العالم):

آفةُ العالِمِ أن لا يعملا وشقا الجاهلِ أن لا يسالا
إنما العلمُ كمثلِ المالِ لا تنفع الأموال حتى تُبذَلا"[٤٢].

القيم والممارسات الثقافية التي يعكسها شعر الأطفال

هناك العديد من القيم والممارسات الثقافية التي يعكسها شعر الأطفال، فهو أداة فعالة لتعليم الأطفال ثقافة مجتمعهم وتاريخهم، ويغرس في نفوسهم القيم الاجتماعية والأخلاقية، الأمر الذي يجعله يلعب دورًا هامًا في نقل القيم والممارسات الثقافية من جيل إلى آخر.

نتائج الدراسة:

- **المحتوى الثقافي لشعر الأطفال:** يعكس شعر الأطفال مجموعة متنوعة من القيم والممارسات الثقافية، بما في ذلك القيم الدينية والوطنية والأخلاقية والتقاليد الاجتماعية.
- **الآثار الإيجابية لاستخدام شعر الأطفال على الهوية الثقافية للأطفال** يمكن أن يكون لشعر الأطفال آثار إيجابية على الهوية الثقافية للأطفال، بما في ذلك: زيادة الوعي الثقافي للأطفال، وتعزيز احترام الذات للأطفال، وتقوية الروابط الاجتماعية للأطفال.

إن شعر الأطفال يمكن أن يكون أداة فاعلة في تعزيز الهوية الثقافية للأطفال، فشعر الأطفال يتميز بقدرته على جذب انتباه الأطفال وإثارة اهتمامهم، كما أنه يُعد وسيلة مناسبة لنقل القيم والأخلاق والثقافات إليهم.

التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بشعر الأطفال؛ لما له من دور في تعزيز الهوية الثقافية للأطفال.
- عقد مسابقات شعرية للأطفال في الموضوعات التي تعزز الهوية الثقافية لدى الأطفال.
- زيادة قصائد الشعر الذي يعزز الهوية الثقافية لدى الأطفال في المناهج الدراسية.
- اختيار قصائد منغمة ذات إيقاع حركي مع أطفال الروضة، ودعم الشعر بالحركات الراقصة.
- ربط برامج قصور الثقافة الخاصة بالأطفال على مستوى الجمهورية مع الإدارات التعليمية، وعمل احتفالات شعرية في المدارس.

هوامش البحث:

١. أبو العينين، منى. دور شعر الأطفال في تنمية الهوية الثقافية. مجلة كلية الآداب، ٥٥(٢)، (٢٠١٨). ص ٢١٥-٢٤٢.

٢. الزيات، محمد. أهمية شعر الأطفال في تعزيز الهوية الثقافية. مجلة الطفولة العربية، ١٩(٢)، (٢٠١٩). ص ٢٩-٤٥.

٣. عبد المنعم، زينب. شعر الأطفال ودوره في تنمية الهوية الثقافية. مجلة دراسات الطفولة، ٢٣(٢)، (٢٠٢٠). ص ١٧-٣٤.

٤. Hall, J. S. (١٩٩٧). Cultural studies. Oxford, UK: Oxford University Press. p. ١٠.

٥. Kendall, D. (٢٠١٠). Identity and difference: Cultural perspectives. New York, NY: Oxford University Press. p. ١٣.

٦. Young, R. K. (٢٠٠٤). Cultural identity: Definition and measurement. Journal of Applied Social Psychology, ٧٠(١), ٩٢-١٠٥. p. ٩٣.

٧. غنيم، محمد عبد العزيز: شعر الأطفال: المفهوم والخصائص. القاهرة: دار الفجر للنشر، (٢٠١٢). ص ١١.

٨. فؤاد زكريا: خطاب إلى العقل العربي القاهرة سلسلة الفكر مكتبة الأسرة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٠. ص ٧١.

٩. الضبع، سناء: تعزيز الهوية لدى طلاب المدارس في ضوء تداعيات العولمة. المؤتمر العلمي العشرون مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية جامعة عين شمس. مج ٢٠ يوليو، (٢٠٠٨). ص ١١٣٨.

١٠. الناقة، محمود والسعيد، سعيد: مناهج التعليم والهوية الثقافية المؤتمر العلمي العشرون التعليم والهوية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، (٢٠٠٨). ص ١٢٨.

١١. ماجدة أبو الفتوح محمد الحريري: مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مجلد ٢٠١٣، (ع)٣٢، (٢٠١٣). ص ١٦٨-١٩٧

١٢. شيماء عبد العزيز محمد أبو زيد: برنامج فنون أدائية لتنمية هوية الطفل المصري الثقافية. مجلة الطفولة، (ع) ٣٠، (٢٠١٨).

١٣. الشعر للأطفال: فاطمة شنون، المجلة العربية العدد (٤)، رمضان ١٤٠٠، ص١٠، وأدب الأطفال – فلسفته، فنونه وسائطه / ٢٠٧.

١٤. سمير عبد الوهاب، الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة، ص ١١٢.

١٥. العيد جلولي: محمد الأخضر السائحي شاعر الأطفال، العلم وايمان للنشر والتوزيع، ط١. ٢٠٠٨م، ص ٦٢.

١٦. عمر الأسعد: أدب الأطفال، عالم الكتب الحديث، ط،١ ٢٠٠٣م، ص١١٦.

١٧. هادي نعمان الهيتي: أدب الأطفال فلسفته فنونه وسائطه، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، د ت، ص ٢١٦.

١٨. سمير عبد الوهاب: أحمد، أدب الأطفال، ص ١١٣.

١٩. هادي نعمان الهيتي: أدب الأطفال فلسفته فنونه وسائطه، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ٢٠٨.

٢٠. هاشم، ف.ع. : تحليل محتوى شعر طفل الروضة في ضوء معايير الشعر, Childhood and Education Journal (٢٠١٥). ٧, ٦٧-١٣٧.

٢١. مكروم، عبد الودود: الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة، القاهرة: دار الفكر العربي، (١٩٩٦).

٢٢. مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سورية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الثالث، ص ٢٠٦ سليم، فاتن، (٢٠١٠).

٢٣. أبو النصر، مدحت محمد: بناء وتدعيم الانتماء الوطني ودور مهنة الخدمة الاجتماعية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)، ع (٢٣)، (٢٠٢٢).

٢٤. كتاب في جريدة، منظمة اليونسكو، ص١٠ العيسى، سليمان (٢٠٠٥).

٢٥. المرجع السابق، ص ١٠.

٢٦. جمال، أمل: أغاني المحبة، القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب، سلسلة سنابل، (٢٠٢١)، ص٨.

٢٧. العيسى ،سليمان: ديوان الأطفال، دار الفكر المعاصر،(٢٠٠٥)، ص٧٠٢.

٢٨. كتاب في جريدة، منظمة اليونسكو، ص ١ العيسى، سليمان (٢٠٠٥).

٢٩. شوقي، أحمد، https://www.aldiwan.net/poem١٥٤٢٢.html.

٣٠. العيسي، سليمان، مرجع سابق.

٣١. يوسف، عمر: البعد الوطني والثّوري في شعر الأطفال عند جمال الطّاهري. دراسات، (٧)، (٢٠١٨). ١٩٠-٢٠٤.
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/٥٢٦٣٤

٣٢. https://www.alarabiya.net/last-page/٢٠٢٠/٠٨/٢٣

٣٣.https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=٣٠٠٣٢٠١٩ &id=e٩af٥٧b٤-١b٥e-٤٥٢c-٨d١٦-٧edda٨٧d٥٩bb.

٣٤. جمال، أمل: أغاني المحبة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، سلسلة سنابل، (٢٠٢١). ص ٢٠.

٣٥. المرجع السابق، ص ١٦.

٣٦. العيسى، سليمان، ديوان الأطفال.

٣٧. المرجع السابق، ص ٢٦.

٣٨. جمال، أمل، أغاني المحبة، مرجع سابق.

٣٩. https://www.aldiwan.net/poem٧٩٣٢.html#google_vignette.

٤٠. العيسى، سليمان: كتاب في جريدة، منظمة اليونسكو ،(١٩٩٦). ص ٢٥

٤١. جمال، أمل: أغاني المحبة، الهيئة العامة المصرية للكتاب، سلسلة سنابل، ص ٢٣.

٤٢.https://www.aldiwan.net/poem٤٥٦٧٠.html.

المراجع:

١. أبو العينين، منى: دور شعر الأطفال في تنمية الهوية الثقافية. مجلة كلية الآداب، ٥٥(٢)، (٢٠١٨). ٢١٥-٢٤٢.

٢. أبو النصر، مدحت محمد: بناء وتدعيم الانتماء الوطني ودور مهنة الخدمة الاجتماعية. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)، ع (٢٣)، (٢٠٢٢).

٣. جمال، أمل: أغاني المحبة، سلسلة سنابل، الهيئة العامة المصرية للكتاب، (٢٠٢١).

٤. الزيات، محمد: أهمية شعر الأطفال في تعزيز الهوية الثقافية. مجلة الطفولة العربية، ١٩،(٢٠١٩). ص. ٢٩-٤٥.

٥. سليم، فاتن: مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سورية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، العدد٣ ، (٢٠١٠).

٦. سمير عبد الوهاب: أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة.

٧. الشعر للأطفال: فاطمة شنون، المجلة العربية العدد (٤)، رمضان ١٤٠٠، ص١٠، وأدب الأطفال – فلسفته، فنونه وسائطه / ٢٠٧.

٨. شوقي، أحمد، https://www.aldiwan.net/poem١٥٤٢٢.html

٩. شيماء عبد العزيز محمد أبو زيد. برنامج فنون أدائية لتنمية هوية الطفل المصري الثقافية. مجلة الطفولة، (ع) ٣٠، (٢٠١٨).

١٠. الضبع، سناء تعزيز الهوية لدى طلاب المدارس في ضوء تداعيات العولمة. المؤتمر العلمي العشرون مناهج التعليم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية جامعة عين شمس، (٢٠٠٨).

١١. عبد المنعم، زينب. شعر الأطفال ودوره في تنمية الهوية الثقافية. مجلة دراسات الطفولة،(٢٠٢٠)، ٢٣، ١٧-٣٤.

١٢. عمر الأسعد: أدب الأطفال، عالم الكتب الحديث، ط١. (٢٠٠٣).

١٣. العيد جلولي محمد الأخضر السائحي شاعر الأطفال، العلم والأيمان للنشر والتوزيع، ط١ ، (٢٠٠٨).

١٤. العيسى، سليمان. كتاب في جريدة، منظمة اليونسكو، (١٩٩٦).

١٥. العيسى ،سليمان: ديوان الأطفال، دار الفكر المعاصر، (٢٠٠٥).

١٦. غنيم، محمد عبد العزيز: شعر الأطفال: المفهوم والخصائص. القاهرة: دار الفجر للنشر، (٢٠١٢).

١٧. فؤاد زكريا: خطاب إلى العقل العربي، القاهرة: سلسلة الفكر، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٢٠١٠).

١٨. ماجدة أبو الفتوح محمد الحريري مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مجلد ٢٠١٣، (ع)٣٢، (٢٠١٣).

١٩. مكروم، عبد الودود: الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة ،القاهرة: دار الفكر العربي، (١٩٩٦).

٢٠. الناقة، محمود والسعيد، سعيد: مناهج التعليم والهوية الثقافية المؤتمر العلمي العشرون التعليم والهوية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، (٢٠٠٨).

٢١. هادي نعمان الهيتي: أدب الأطفال فلسفته فنونه وسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط١، (١٩٧٧).

٢٢. هاشم، ف.ع: تحليل محتوى شعر طفل الروضة في ضوء معايير الشعر، مجلة الطفولة والتعليم، ٦٧:١٣٧. (٢٠١٥).

٢٣. يوسف، عمر: البعد الوطني والثّوري في شعر الأطفال عند جمال الطّاهري. دراسات، ٧، ١٩٠-٢٠٤. (٢٠١٨).
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/٥٢٦٣٤

مواقع على شبكة الإنترنت:

١. https://www.aldiwan.net/poem٤٥٦٧٠.html
٢. https://www.alarabiya.net/last-page/٢٠٢٠/٠٨/٢٣
٣. https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=٣٠٠٣٢
٤. ٠١٩&id=e٩af٥٧b٤-١b٥e-٤٥٢c-٨d١٦-٧edda٨٧d٥٩bb
٥. https://www.aldiwan.net/poem٧٩٣٢.html#google_vignette

المراجع الأجنبية:

١. Hall, J. S. (١٩٩٧). Cultural studies. Oxford, UK: Oxford University Press.

٢. Kendall, D. (٢٠١٠). Identity and difference: Cultural perspectives. New York, NY: Oxford University Press.

٣. Young, R. K. (٢٠٠٤). Cultural identity: Definition and measurement. Journal of Applied Social Psychology, ٧٠(١), ٩٢-١٠٥.